

تقديم

يقع هذا الكتاب ضمن منظومة ما يمكن أن يسمى بعلم النفس الوقائى، حيث يتناول الجنوح الكامن والبناء النفسى المميز لذويه، مما يعطى مؤشراً عما سيكون عليه سلوك الجناحين الكامنين مستقبلاً، لأن الجنوح الكامن فعل أو سلوك ينبئ عن تهيؤ الطفل لأنه يسلك سلوكاً منحرفاً أو يأتى فعلاً جانحاً ظاهراً يعاقب عليه القانون إذا لم يستطع ذلك فى فترة مبكرة من نمو الطفل .

وهذا بدوره يمكن المختصين فى علم النفس والتربية والاجتماع والقانون من وضع برامج وقائية وعلاجية درءاً للمفاسد التى قد يجلبها سلوكهم المنحرف، وتجنبياً لهم من الوقوع فى مشكلات قد تجعلهم عرضة للمساءلة القانونية .

ومن ينعم البصر فى الدراسات والبحوث النفسية يجد أن عديداً العديد بين من علماء النفس تناولوا ظاهرة الجنوح الكامن من خلال دراسة البناء الأسرى وسماتها الشخصية المميزة للجناحين الكامنين، وكلها دراسات تسهم فى التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الجانح الكامن مستقبلاً، غير أنهم لا يعطون نفس القدر من الاهتمام بالجانب الوقائى لهذه المشكلة والذى اهتمت به الدراسة الحالية .

ولذلك اهتم الكتاب الحالى بدراسة البناء النفسى المميز للجناحين الكامنين من خلال دراسة سيكومترية أتبعها المؤلف بدراسة ك्लينيكية متعمقة فى سبر أغوار الشخصية ذات الجنوح الكامن لمعرفة الأسباب الكافية وراء الاستعداد للانحراف والانخراط فى جناح ظاهر يعاقب عليه القانون، هذا فضلاً عما يعتمل فى نفس الجانح الكامن من كبت وحرمان نفسى وبيولوجى قد يدفعه [دون وعى منه] للإثبات بسلوك ينبىء عن احتمالية

تعرضه للجناح الظاهر إذا ما استمر في معاناته ولذلك يأتي هذا الكتاب كدراسة وقائية تنذر أولياء الأمور والقائمين على رعاية الطفل بما يمكن أن يتبعوه حيال سلوكيات أطفالهم وما يمكن أن يطلقوا عليه سلوكا سويا وأخر منحرفا وقاية لأطفالهم والمجتمع من خسارة فادحة إذا ما ترك هؤلاء الأطفال يواجهون مصيرهم بأنفسهم دون تدخل علاجى وقائى.

ويقع الكتاب فى سبعة فصول ذيلت بقائمة للمراجع العربية والأجنبية ، تناول الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومصطلحتها وحدودها.

وتناول الفصل الثانى تنظيراً لمعانى الجنوح الكامن والبناء النفسى ، مع إطلالة عن أهم أسباب الجنوح الكامن والظاهر ثم تناول المشكلات السلوكية المنبئة به.

أما الفصل الثالث فقد تناول الدراسات السابقة موزعة على ثلاثة محاور: دراسات تناولت البناء النفسى للأطفال والمراهقين ودراسات تناولت ظاهرة الجنوح فى علاقتها ببعض العوامل الأسرية والشخصية ، ثم دراسات تنبؤية تناولت ظاهرة الجنوح الكامن فتعقيب عام على الدراسات السابقة ، ثم افتراضات الدراسة .

وتناول الفصل الرابع إجراءات الدراسة من حيث منهجها وعينتها وأدواتها فإجراءات تطبيقها ، ثم معالجة بياناتها .

وتناول الفصل الخامس نتائج الدراسة السيكومترية ، وتم ذلك من خلال استخدام الأسلوب الإحصائى المناسب لطبيعة كل افتراض من افتراضاتها ، ومناقشة النتائج فى ضوء التراث السيكولوجى والإطار النظرى لهذه الدراسة ودراساتها السابقة فضلا عن وجهة نظر المؤلف فى تفسير تلك النتائج ، فضلا عن أن الفصل السادس تناول نتائج الدراسة الكلينيكية ومناقشتها فى ضوء إجراءات تناول الحالات موضوع الدراسة، وعرض الحالات

← البناء النفسى للأطفال ذوى الجروح الكامن →

وتحليل مضمونها من خلال استخدام طريقة بيلاك فى تفسير بطاقات التات، ثم مناقشة نتائج الفرض الكلينيكى ، فتوضيح مدى الاتفاق بين نتائج الدراسة السيكومترية والكلينيكية ، ثم تناول الفصل السابع توصيات الدراسة ومقترحاتها.

وقد وفق ابننا عصمت فوزى مؤلف الكتاب توفيقاً عظيماً فى عرض أفكاره واتباع منهجاً علمياً سديداً فى دراسة مشكلة بحثه ، وتمكن من عرض نتائج دراسته عرضاً واضحاً يضع أمام من مبهم أمر الأطفال المعرضين للانحراف حقائق مذهله جديرة بالاهتمام .

وهذا الكتاب فى الأصل كان رسالة حصل بها ابننا النابه عصمت فوزى عبد العليم أبو سحلى على درجة الماجستير بتقدير (ممتاز) من قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة سوهاج. بإشراف متميز مقتدر من زميلنا وصديقنا العالم الفاضل الأستاذ الدكتور خلف أحمد مبارك أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة سوهاج.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يجزى صاحبه خير الجزاء فى الدنيا والآخرة. وهو سبحانه ولى التوفيق

الأستاذ الدكتور

مصطفى رجب

كلية التربية- جامعة سوهاج

obeikandi.com

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوعات
٢	إهداء
٥	تنويه
٧	اعتراف بالفضل لذويه
١٧	تقديم بقلم أ.د / مصطفى رجب
٢٢	دخل الدراسة
٢٢	أولاً : المقدمة
٢٦	ثانياً : مشكلة الدراسة
٢٩	ثالثاً : أهمية الدراسة
٣٢	رابعاً : المستفيدون من الدراسة
٣٣	خامساً : أهداف الدراسة
٣٧	سادساً : مصطلحات الدراسة
٣٧	سابعاً : حدود الدراسة
٣٩	الفصل الأول، الجنوح والبناء النفسى : مفاهيم واشكاليات
٤١	دخل إلي الجنوح والبناء النفسى
٤٥	البناء النفسى لذوي الجنوح
٤٥	المكون الأخلاقي في البناء النفسى للجانحين
٥٤	معاني الجنوح الظاهر والجنوح الكامن من وجهات نظر مختلفة

تابع الفهرس

رقم الصفحة	الموضوعات
٥٥	المعنى الاجتماعى لاصطلاح جنوح الأحداث
٥٧	المعنى القانونى لاصطلاح جنوح الأحداث
٦٠	المعنى النفسى لاصطلاح جنوح الأحداث
٦٤	أسباب الجنوح الظاهر والكامن
٦٥	أولا : الأسباب الشخصية
٦٩	ثانيا : الأسباب البيئية
٧٤	ثالثا : وجهه النظر التكاملية
٧٨	المشكلات السلوكية المنبئة بالجنوح الكامن
٨٣	الفصل الثانى : دراسات سابقة
٨٥	أولا : دراسات تناولت البناء النفسى لدى الأطفال والمراهقين
	ثانيا : دراسات تناولت ظاهرة الجنوح فى علاقاتها ببعض
٨٥	العوامل الأخرى
٨٩	ثالثا : دراسات تنبؤية تناولت ظاهرة الجنوح الكامن
١٠٢	فروض الدراسة الحالية

تابع الفهرس

رقم
الصفحة

الموضوعات

- ١٠٥ الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها
- ١٠٧ منهج الدراسة وإجراءاتها
- ١٠٧ أ. المنهج الوصفي
- ١٠٩ ب. المنهج الكلينيكي
- ١١٠ عينة الدراسة
- ١١٠ أ. العينة الاستطلاعية
- ١١١ ب. عينة الدراسة السيكومترية
- ١١٢ ج. عينة الدراسة الكلينيكية
- ١١٣ أدوات الدراسة
- ١١٣ أولا : أدوات الدراسة السيكومترية
- ١٣٥ ثانيا : أدوات الدراسة الكلينيكية
- ١٤٥ إجراءات التطبيق ومعالجة البيانات
- ١٤٩ الفصل الرابع : نتائج الدراسة السيكومترية ومناقشتها
- ١٥١ نتائج الفرض الأول ومناقشتها
- ١٥٩ نتائج الفرض الثاني ومناقشتها
- ١٦٤ نتائج الفرض الثالث ومناقشتها
- ١٦٦ نتائج الفرض الرابع ومناقشتها
- ١٧٣ نتائج الفرض الخامس ومناقشتها

تابع الفهرس

رقم الصفحة	الموضوعات
١٨٥	الفصل الخامس : نتائج الدراسة الكلينيكية ومناقشتها
١٨٨	إجراءات تناول الحالات موضع الدراسة
١٨٩	الحالة الأولى
٢١٧	الحالة الثانية
٢٤٧	الحالة الثالثة
٢٧١	الحالة الرابعة
٣٠٢	مناقشة الفرض الكلينيكي وتفسيره
٣٠٩	الفصل السادس : توصيات الدراسة وملخصها
٣١١	أولا : توصيات الدراسة
٣١٤	ثانيا : مقترحات الدراسة
٣١٤	ثالثا : ملخص الكتاب باللغة العربية
٣٣٣	المراجع
٣٣٥	أولا : المراجع العربية
٣٥٠	ثانيا : المراجع الأجنبية

الملاحق

رقم الصفحة	الموضوعات	م
٣٢٢	يوضح أسماء المدارس وعدد أفراد العينة	(١)
٣٢٣	السؤال المفتوح الموجه لمدرسي الحلقة الثانية في التعليم الأساسي	(٢)
٣٢٤	الصورة النهائية لمقياس الكشف عن الجنوح الكامن في	(٣)
٣٣٠	توزيع عبارات مقياس الكشف عن الجنوح الكامن في صورته النهائية علي أبعاده	(٤)
٣٣١	استمارة بيانات الحالة	(٥)

الجزء الأول

رقم الصفحة	الموضوعات	م
١١٩	يوضح قيم وتشعب البنود بطريقة ماتريكس قبل التدوير	(١)
١٢٠	يوضح قيم وتشعب البنود بعد التدوير بطريقة الفاريماكس	(٢)
١٢٢	معاملات الثبات باستخدام التجربة النصفية	(٣)
١٢٣	معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق	(٤)
	يوضح معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ	(٥)
١٢٤	معامل ألفا	
	يوضح معاملات ارتباط عبارات مقياس الكشف عن الجنوح الكامن بأبعادها الفرعية	(٦)
١٢٥	يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس	(٧)
١٢٦	يوضح مصفوفة معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس	(٨)
١٢٧	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان تقدير الشخصية	(٩)
١٣٣	معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق لاستبيان تقدير الشخصية	(١٠)
١٣٤	يوضح معاملات الثبات باستخدام معادلة التصحيح لكرونباخ معامل ألفا لاستبيان تقدير الشخصية	(١١)
١٣٥		

تابع الجداول

رقم الصفحة	الموضوعات	م
١٥٢	المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة (ن = ٣٢٠) علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن	(١٢)
١٦٠	نتائج اختبار أسلوب " ت " لدرجات مجموعة الذكور والإناث علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن	(١٣)
١٦٤	يوضح نتائج اختبار أسلوب " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات البنين والبنات علي أبعاد تقدير الشخصية	(١٤)
١٦٦	نتائج اختبار أسلوب " ت " لدلالة الفروق بين مرتفعي ومتوسطي الجنوح الكامن علي أبعاد تقدير الشخصية	(١٥)
١٧٤	ومختلفي الجنوح الكامن علي أبعاد تقدير الشخصية وماتلات الارتباط بين أبعاد مقياس الكشف عن الجنوح الكامن وخصائص الشخصية المقاسة	(١٦)
١٨٩	يوضح درجات الحالة (١) علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن	(١٧)
١٩٠	يوضح درجات الحالة (١) علي استبيان تقدير الشخصية	(١٨)
٢١٧	يوضح درجات الحالة (٢) علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن	(١٩)
٢١٧	يوضح درجات الحالة (٢) علي استبيان تقدير الشخصية	(٢٠)
٢٤٨	يوضح درجات الحالة (٣) علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن	(٢١)

تابع الجداول

رقم الصفحة	الموضوعات	م
٢٤٨	يوضح درجات الحالة (٣) علي مقياس تقدير الشخصية	(٢٢)
	يوضح درجات الحالة (٤) علي مقياس الكشف عن	(٢٣)
٢٧٢	الجنوح الكامن	
٢٧٢	يوضح درجات الحالة (٤) علي استبيان تقدير الشخصية	(٢٤)